

مؤتمرات علمية عربية

شارك المجمع في المؤتمرات التالية :

١ — الاجتماع التأسيسي لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية

الإسلامية ، في تونس ، من ١٠ الى ١٢ تشرين الثاني ١٩٨١ .
وقد مثل المجمع فيه رئيسه الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ،
بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٢ — ندوة "التعريب ودوره في دعم الوجود العربي والوحدة العربية" ،

في تونس ، من ٢٣ الى ٢٦ / ١١ / ١٩٨١ ، وقد مثل المجمع فيه رئيسه
الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، بدعوة من مركز دراسات
الوحدة العربية في بيروت .

٣ — وكذلك اشترك المجمع في معرض الكتب العلمية ، الموضوعة

والترجمة ، الذي اقامته في الكويت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،
من ٤ الى ١٣ تشرين الثاني ١٩٨١ .

.....

وفي ما يلي التقرير والتوصيات التي صدرت عن الاجتماع التأسيسي

لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية :

— التقرير والتوصيات —

بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، عقد في تونس الاجتماع التأسيسي لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية ، بتاريخ ١٣ - ١٥ / محرم ١٤٠٢ هـ . الموافق لـ ١٠ - ١٢ نوفمبر / تشرين ثان ١٩٨١ .

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من رجال الفكر والثقافة والمسؤولية ، وتداولوا البحث في جلسات عامة ولجان عمل متخصصة حول :

— الاهداف والمجالات والسبل التي تعين على تنمية الثقافة العربية الإسلامية في الخارج ، وما يتصل بالموضوع من تأمين التمويل واقامة المؤسسة القادرة على اداء هذه المهمة القومية التاريخية ، وانتهوا الى اصدار البيان والتوصيات التالية :

في شان الاطار الفكري :

ان التخطيط لنشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية ، يأتي بعد انتظار طويل لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة — ذلك أن اللغة العربية ، لغة عقيدة ولغة حضارة ولغة رسالة حية خالدة ، نزل بها القرآن الكريم — ثم هي أداة الفكر العلمي في أزهى عصور النهضة البشرية ، ولغة الثقافة الخصبة المتنوعة . والفن الانساني المبدع ، القادرة على استيعاب المنجزات الحضارية والاستجابة للحاجات الاجتماعية المتنوعة في هذا العصر — عصر النهضة العلمية التقنية .

ان اللغة العربية هي لغة العالم الاسلامي كله ، يتعبد بها المسلمون حيث كانوا على اختلاف اوطانهم وأجناسهم .

ان اللغة العربية قد تفاعلت في حركة اخذ وعطاء ، اتسمت بحيوية كبيرة مع لغات الشعوب الاسلامية وغيرها من الامة، التي كان لها معها لقاء ثقافي تاريخي اثرى من ورائه الفكر البشري كله .

ان على اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية التزاما بالاسهام الفاعل في الحضارة المعاصرة .

ان نشر اللغة العربية وثقافتها يعتبر امتدادا لعطائها الثقافي، ومعينا على تنمية الثقافة ومدها بأسباب الحياة المتجددة، التي تمكنها من الاستجابة لدواعي الحياة المعاصرة في قدرة وايجابية .

ان نشر اللغة والثقافة أصبح ميدان سباق بين الدول الكبرى ، لما له من دور فعال في تحقيق مقاصدها السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية والاجتماعية، حتى غدا ذلك جزءا عضويا في استراتيجياتها العامة قومية وعالمية .

ان اللغة العربية خلقت لتكون لغة عالمية مذ خرجت للناس في صورتها الحضارية حاملة حجة انتشارها ووثيقة بقائها متمثلة في القرآن الكريم .

ان اللغة العربية اليوم لغة عالمية معتمدة في المحافل الدولية ؛ وهي مطالبة بتعظيم دورها الحضاري المستمر في تفاعل وحوار موصول مع اللغات والثقافات الحية في عالمنا المعاصر .

ان الوطن العربي، بامتداده وما يزخر به من قوى بشرية وموارد طبيعية ومصادر اقتصادية ومالية ، تحفه المخاطر وتحوطه المطامع والتحديات الساعية الى استلاب ذاتيته من خلال الغزو الثقافي الصهيوني

والاستعماري ، الذي هو في حقيقته تحدي حضاري ؛ مما يستوجب الاهتمام البالغ بالامن الثقافي تحصيناً لهذه الذاتية الحضارية وحماية لها بتنمية الثقافة العربية الاسلامية، والتعاون على نشرها دولياً .

ان الامة العربية اليوم ، بما حباها الله من وعي، وتفتح فكري بصير، وارادة للتقدم وصنعه ، وادراك لطبيعة معركة وجودها اليوم ، وبما تيسر لها من اسباب القدرة الاقتصادية، المؤهلة اليوم أكثر من أي عهد مضى للاضطلاع برسالة نشر لغتها وتنمية ثقافتها عالمياً .

ان نشر اللغة العربية والثقافة العربية عمل حضاري، لا نريد له احلال ثقافة مكان ثقافة، ولا لغة مكان لغة، وانما نمارس حقنا مشروعاً في حضور لغتنا وثقافتنا الاسلامية، وبسط قيمها ميسورة للناس، في مشاركة وحوار مع ثقافات الآخرين وحضارتهم، والعالم أكثر ما يكون اليوم حاجة الى معرفة القيم الانسانية السامية التي جاء بها الاسلام .

الاهداف :

ان الاجتماع ليعتبر الاهداف الواردة في الوثيقة المقدمة من قبل المنظمة اهدافاً شاملة وواقية ، هادية لعمل حضاري ناجح ، لاستراتيجية نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج، وتأكيد عالميتها وعلميتها ومكانتها، وبسط الثقافة العربية الاسلامية وسيلة قادرة على تمهيد السبيل الميسر الوفاء بالتزاماتنا الروحية والقومية والحضارية، مواصلة الدور التاريخي المجيد للامة العربية في بناء الحضارة، وتأكيدا لعطائها الخلاق في مسيرة الانسانية، وتتفرع من هذا الهدف الاستراتيجي اهداف أساسية ثلاثة :

١ - هدف روحي :

وهو هدف واجب الاداء على العرب المسلمين حيال اخوانهم المسلمين غير العرب، ان ينشروا اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية بينهم، لوصولهم بالمصادر الاصلية والاساسية للاسلام .

ب - هدف قومي :

وهو هدف يؤديه بمخاطبة الدول العربية، الافريقية التي حددت هويتها الحضارية بانضمامها الى جامعة الدول العربية والمؤتمر الاسلامي، تعرييا للمدرسة والمجتمع، وبمخاطبة المواطنين العرب في مهاجرهم، لوصولهم بمنابع ثقافتهم وحضارتهم، وعونهم على حفاظ الناشئة من اجيالهم على هويتهم الحضارية، وتوطيد علاقات العرب بالمجتمعات والجماعات المسلمة ، والتواصل مع العالم الفسيح من حولنا بلفتنا وثقافتنا وحضارتنا الاسلامية .

ج - هدف حضاري :

ويتجه هذا الهدف الى التبليغ المبين لقيمة وقدرات لغتنا وثقافتنا وحضارتنا، وعناصر قوتها، واجابيتها، كما يتجه الى المشاركة القادرة والتفاعل النافع، واجراء حوار موصول ومثمر مع ثقافات وحضارات الآخرين . كما يتجه الى تأكيد عالمية اللغة العربية وتعزيز مكانتها في المحافل الدولية ، وتأكيد علميتها، بالاهتمام بها ونشرها، لغة قادرة على استيعاب المعارف العصرية والتعبير عنها .

المجالات :

يرى المجتمعون ان المجالات التي تشمل المسؤولية القومية تجاه الثقافة العربية الاسلامية، قد حددت في ضوء اعتبارات موضوعية هي :

١ — دعم جهود الدول العربية ذات الاوضاع الثقافية الخاصة بالاستكمال سيادة اللغة العربية في جميع مراحل التعليم والادارة والحياة العامة.

ب — تعليم ابناء الجاليات العربية في الخارج، وبخاصة في أوروبا الغربية والامريكيتين .

ج — نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الدول ذات الكثافة السكانية الاسلامية العالية وبخاصة دول الحزام المحيط بالدول العربية في افريقيا واسيا .

د — نشر اللغة العربية وثقافة العربية الاسلامية في المناطق الاخرى من العالم .

الوسائل :

يدعو الاجتماع الى تَحْصِيْل الوسائل والاساليب القادرة على النهوض بتبعات هذه الرسالة، وهي تشمل المؤسسات والاجهزة دعماً او انشاء ، والتعاون مع الهيئات والمنظمات والدول ، وبرامج تأليف الكتب والمعاجم ، والترجمة من العربية والىها ، وعقد المؤتمرات واللقاءات العلمية والفكرية والثقافية والحلقات الدراسية ، تنظيمها ومشاركة فيما ينظمه الآخرون ، مع الحرص على تدريب الأطر القادرة فكرياً ومهنياً، وتهئية الظروف المناسبة لتمكينهم من التفرغ الكلي للعمل والمثابرة عليه .

ويرتكز هذا العمل على :

١ — انشاء المدارس والمعاهد العربية العالمية .

٢ — انشاء المراكز الثقافية .

٣ — انشاء ودعم اقسام ومراكز الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات ومراكز البحوث والدراسات العليا في مختلف الاقطار بما يضمن خدمتها للاهداف التي تسعى لتحقيقها .

٤ — انشاء شبكة من الاتحادات القطرية والاقليمية والدولية والمؤسسات العاملة في مجال نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية .

٥ — الافادة من جهود الجاليات العربية واتحادات الطلاب العرب في الخارج .

٦ — توكيد الحرص على اعادة الكتابة بالحرف العربي في البلدان العربية التي تكتب بالحروف اللاتينية .

ان جهد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهو جهد قومي، يأتي مفسّماً لجهود الدول العربية، ومكملاً لها في تعاون نافع مع كل الجهود المخلصة جماعية وفردية، لبلوغ المقاصد المنشودة، وخاصة مع منظمة المؤتمر الاسلامي، وسائر المنظمات العربية والاسلامية المعنية بهذا الامر .

في شأن التمويل :

١ — ضرورة اعتماد صندوق تنمية الثقافة العربية الاسلامية على اسهام الدول العربية الاعضاء، اسهاماً سنوياً منتظماً، يكون بنسبة اسهام كل دولة في موازنة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٢ — ضرورة استمرار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اسهامها السنوي في الصندوق .

٣ - السعي للحصول من الصناديق والمصارف العربية والاسلامية على
أسهام مباشر ومستمر في الصندوق باعتبار ان هذه المشروعات
الثقافية بعد مهم في المشروعات الاقتصادية والاجتماعية التي تمولها.

٤ - العمل على الحصول على تبرعات الافراد والمؤسسات الخاصة في
الوطن العربي والمهاجر، والسعي لدى الشركات والمؤسسات
العاملة في الوطن العربي كي تسهم طواعية في تمويل الصندوق
اسهاما يتفق وأهدافه .

٥ - العمل على توفير المساعدات العينية بما فيها الخدمات الفنية،
التي يرجى ان تقدمها حكومات الدول العربية ومؤسساتها
والشركات والافراد .

٦ - استثمار جانب من موارد الصندوق والقروض الحسنة المقدمة
من المؤسسات الرسمية المالية العربية والاسلامية .

٧ - استخدام الطرائق والوسائل المناسبة التي تمكن الصندوق من
تنمية موارده، عن طريق النشاطات الاجتماعية والثقافية، كإقامة
المعارض والباريات الرياضية وتنظيم أسابيع ثقافية وإعلامية
خاصة، إلى غير ذلك .

في شأن المؤسسات :

١ - قيام مؤسسة باسم مؤسسة التعاون الدولي لتنمية الثقافة
العربية الاسلاميه، غايتها نشر الثقافة العربية الاسلاميه في خارج
الوطن العربي ، لفة وحضارة وقيما روحية واسهاما في
الحضارة الانسانية المعاصرة .

٢ - تعتبر المؤسسات جهازاً من أجهزة المنظمة ذات شخصية إدارية ومالية في إطار تحقيق أغراضها .

٣ - يكون لهذه المؤسسة مجلس أمناء لا يقل عدد أعضائه عن الثلاثين من قادة الفكر والرأي والمسؤولية في الوطن العربي والمهاجر، من بينهم المدير العام للمنظمة رئيساً لمجلس الأمناء، على أن يضم نفراً من الشخصيات العربية ذات الخبرة والتجارب الواسعة في تخطيط السياسة الثقافية والقدرة على دعمها .

٤ - يتولى صندوق تنمية الثقافة العربية في الخارج تمويل هذه المؤسسة، ويوصى بأن يكون أعضاء مجلس إدارة الصندوق من بين أعضاء مجلس الأمناء .

٥ - يكون للمؤسسة أمانة تنفيذية تتولى الأمانة الفنية والإدارية التي تتطلبها المؤسسة، ويكون لهذه الأمانة مدير وموظفون يعينهم المدير العام .

٦ - تضع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مشروع نظام أساسي شامل يحدد تكوين وسلطات مجلس الأمناء والصندوق والأمانة التنفيذية، على أن يعرض مشروع هذا النظام على المؤتمر العام في دورته القادمة .

يتوجه المجتمعون بخالص الشكر إلى تونس الشقيقة رئيساً ومجاهداً كبيراً ، وشعباً واعياً ، وحكومة رشيدة .

ويعربون عن بالغ تقديرهم لمعالي الوزير الأول الأستاذ / محمد مزالي، الذي تفضل بافتتاح الاجتماع ، وقبل رئاسته .

وينوهون بالجهد الكبير الذي بذلته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومديرها العام الدكتور / محيي الدين صابر ومعاونوه في اعداد هذا الاجتماع وتنظيمه، وتمكينه من اداء مهمته القومية التاريخية على خير الوجوه .

.....

الدكتور عبد الهادي التازي

استقبل رئيس المجمع الدكتور عبد الكريم خليفة في مكتبه ، صباح يوم الثلاثاء ٢٢/٩/١٩٨١ م . الزميل الدكتور عبد الهادي التازي ، العضو المؤازر في المجمع من المغرب الشقيق . وقام الضيف الكريم بصحبة رئيس المجمع بجولة في مختلف أقسام مبني المجمع ، كما أطلع على نشاطات المجمع في مختلف المجالات .

وتفضل الدكتور التازي بحمل نسخة من كتاب « مخطوطات فضائل بيت المقدس » ، تأليف الدكتور كامل المسلي ، هدية من المجمع الى جلالة الملك الحسن الثاني ، ملك المغرب .



واستقبل رئيس المجمع والامين العام كذلك الزميل الاستاذ اكرم زعيتر ، عضو الشرف في المجمع المقيم في بيروت ، وذلك صباح يوم ١٠/٩/١٩٨١ ؛ وهذه اول زيارة يقوم بها الاستاذ زعيتر للمجمع منذ انتخابه عضوا شرف فيه . وقد اطلعه الرئيس على اعمال المجمع ومشاريعه ، وعلى الكتب التي ترجمت ضمن حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي . فاعجب الاستاذ زعيتر بنشاط المجمع ، واكبر جهوده المباركة .

من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني

صدر في منشورات مجمع اللغة العربية الاردني ما يلي :

١ — كتاب (مخطوطات فضائل بيت المقدس) دراسة وببليوغرافيا ،
للدكتور كامل العسلي ، مدير مكتبة الجامعة الاردنية .

٢ — كتاب (محاضرات الندوة الاعلامية) : بالاشتراك بين مجمع
اللغة العربية الاردني ووزارة الاعلام . شارك في المحاضرات كل
من : رئيس المجمع الدكتور عبد الكريم خليفة ، والدكتور محمود
أبراهيم ، والامين العام عيسى الناعوري ، والدكتور محمود
حسني محمود ، والسيد ابراهيم السمان ، والسيد وليد دعديس
كريشان) .

٣ — كتاب (الكيمياء) للسنة الاولى الجامعية ، تأليف غريديك لونغو ،
وترجمة عدد من اساتذة الجامعة الاردنية ، وجامعة اليرموك ،
واشراف الدكتور اسحق الفرخان .

٤ — كتاب (الفيزياء) — القسم الاول — للسنة الاولى الجامعية ، تأليف
كينيث فورد ، وترجمة الدكتور هشام غصيب والدكتور عيسى
شاهين ، واشراف الدكتور همّام غصيب .

٥ — الطبعة الثانية من الجزء الاول من كتاب (حساب التفاضل والتكامل
والهندسة التحليلية) للسنة الاولى الجامعية ، تأليف سووكوفسكي ،
وترجمة عدد من اساتذة الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ،
واشراف الدكتور احمد سعيدان .

٦ — الطبعة الثانية من كتاب « تعريب رموز وحدات النظام الدولي
ومصطلحاتها » ؛ من اعداد مجمع اللغة العربية الاردني ، بمشاركة
دائرة المواصفات والمقاييس في وزارة التجارة والصناعة الاردنية .

رسالة من الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية

تلقى مجمع اللغة العربية الاردني رسالة من الدكتور عبد السلام المجالي ، رئيس الجامعة الاردنية ، يعرب فيها عن شكره وتقديره لما يقوم به المجمع من جهود كبيرة للنهوض باللغة العربية ، لجعلها لغة علم وحضارة ، ولأجل تعريب التعليم الجامعي . ويؤكد الدكتور المجالي حرصه على تقديم كل عون للمجمع ورسالته السامية .

مؤتمر التعريب الخامس

كان مؤتمر التعريب الرابع ، الذي عقد في طنجة ، في المغرب ، ما بين ٢٠ - ٢٢ نيسان الماضي ، قد أوصى بأن يعقد المؤتمر الخامس عام ١٩٨٤ في الاردن . وقد كتب مجمع اللغة العربية الاردني بذلك الى دولة رئيس الوزراء ، وتلقى من دولته الموافقة على استضافة المؤتمر الخامس في مقر المجمع .

وبهذه المناسبة تلقى المجمع رسالة الشكر التالية من الزميل الدكتور محيي الدين صابر ، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :